

كثير في بعض الليالي فطرحه غلامه في ذلك البريق فلما أصبح
ناولوه الأبريق واعتقل به فسأله عن ذلك فقال الغلام أنا
الذي يطرحه في البريق فلم يضب ولم يعاقب الغلام
وكانت حضرة رضوانه عنه مع هذه الفضائل والمغالب
الذي يفوق على الذهب ومنفس ما تحده النفوس من كرب
ومرتحة اعطاف الأرواح بالطرب وأما كرمه فبحر
ومهمع لا يعرف له أول محاضراته كثره الدلائل كما جمع
عليه العلماء وانفقه عليه خناصر الملاجله انه تعالى من
صغره على حميد الخصال وحب إليه النجا وبذل الأمان
فكان يصف المال في حب الله وكفر اتفاقية حتى ترك الناس
يديه ذوي فاقه فكان يطعم الطعام الخاق والعام
ويعمل الواجب العظيم من انواع المالكات الحسية
ويحضرها اجماعا لا يفرغها لانها غير مقطوعة ولا منوعة
وكان لا يمتنع بشي عن ضيفانه ويساربه نفسه بخدمته
وغلامه وكان كنهه في يحضرون ولينته ويعرفون
صورتها واذ اجتمع الفقرا تحت دانه قسم عليهم الطعام
بيده ولا يمكن من ذلك احد من عباده ومن تواضع
اباجاعة من مسانحة اذ نواله في التحكم والاباس فلم
يفعل ذلك الا لاداء الناس ولما زرتك سيد المرسلين
شبهه الفارمان وحسين لازمة حضرة العلية واجللت
انوار طلعه المضية واجلنت من ثماره كاره الرضية
وفي

وقرأت عليه اول كتاب احياء علوم الدين الذي هو بالاعتنا
قيمين وكان يحسن على الفقرا حتى الضيق على الرضيع ويكرههم
باليسر عند الله يضيع وبالجملة فقد عم جوده اهل عصره
فما منهم الا من اغترف من بحر ومعه كثره ما ينفعه من
الاموال لا يعرف له معلوم ولا جهة ظاهرة من الخلال
فكان ينفق من الغيب ويرزق من حيث لا يحسب بلزوم
وكان يتستر بالسلف والدين ممن يعرف بالقوي والدين
والماسمع بذلك بعض وزراء الهند من بحبه ارسل له
مركباً مشعونا لقتل الدين الذي عليه ووصل المركب
ببدر جده المورس سادس ذي القعدة الحرام سنة ثمان
وخمسين والف وفي ذلك اليوم استوفى صاحب الترجمة
تمام عدته ودعاها الله الى حضرة فعاش شهيداً وانتقل
الى دار البقا حميداً ودفن بالبيمع بالقرب من قرية اهل
البيت وقبره معروف في دار النور عليه مدار رحمة
تقارحه الارار وجمعنا به في دار القرار انه كرم حرم غفار
زين بن عبد الله بن علوي بن محمد بن علي بن محمد
ابن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ الولي عبد الله باعلوي
رضي الله عنهم صاحب العلوم الفاضلة والروح الزكية
الطاهرة والاحوال والقامات الظاهرة والمنانق
المستطاب والادعية المستجابة مسل في ليالي الفهم
وسمع في حمار العلوم ولد بمدينة قريم وحفظ القرآن

زين بن عبد الله
محمد بن